

28 نوفمبر - 11 ديسمبر 2011

ديربان، جنوب إفريقيا

قمة المناخ 17

رئيس القمة: مايتي نكوانا ماشاباني

وزيرة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا آنذاك

انطلاق القمة:

استقطب المؤتمر السابع عشر للأطراف في اتفاقية "الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" (كوب 17) أكثر من 12480 مشاركًا، بمن في ذلك أكثر من 5400 مسؤول حكومي، و5800 ممثل لهيئات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، وأكثر من 1200 عضو من أعضاء وسائل الإعلام والمؤسسات الصحفية.

هدف المؤتمر إلى وضع مجموعة ثابتة من الآليات بين البلدان المشاركة؛ للحد من انبعاثات الكربون، بالإضافة إلى الترويج لتقليل استخدام الموارد الطبيعية للعمل على استدامتها. بالإضافة إلى ذلك، سعى المؤتمر إلى إنشاء مركز تكنولوجي يعمل كمحور للاستفادة من حلول مراقبة المناخ ونشرها وإدارتها في مختلف البلدان، وهو ما يتطلب تعاونًا كبيرًا مع قادة التكنولوجيا وصناعة المعلومات في العالم.

بروتوكول كيوتو هو الأداة المناسبة الوحيدة التي يمكن أن تمكن المجتمع الدولي من الاستمرار في الالتزام بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

فرناندو دي بيدادي دياس دوس سانتوس
نائب رئيس أنجولا وممثل الجماعة الإنمائية
للجنوب الإفريقي آنذاك



نتائج وتوصيات القمة:

- تحديد موعد وكيفية تمويل الصندوق الأخضر للمناخ في العام المقبل، والتأكيد على ضرورة وضع هدف عالمي لخفض الانبعاثات العالمية بحلول عام 2050 في الدورة القادمة للمؤتمر، بالإضافة إلى مواصلة العمل من أجل تحديد إطار زمني لبلوغ ذروة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى العالم بناءً على أفضل المعارف العلمية المتاحة.
- النظر في مسألة الوصول العادل إلى التنمية المستدامة من خلال ورشة عمل يتم عقدها في الدورة القادمة للمؤتمر، ويتم تقديم تقرير عنها إلى مؤتمر الأطراف، بجانب العمل على تحديد نطاق ووسائل مراجعة هدف الحفاظ على الاحتباس الحراري دون درجتين مئويتين للفترة 2013 - 2015، بالإضافة إلى مراجعة التقدم المحرز نحو تحقيقه.
- التأكيد على تحديد الأهداف الكمية للأطراف فيما يتعلق بخفض الانبعاثات، فضلاً عن القواعد التي تحكم ترحيل حقوق الانبعاثات الفائضة من فترة الالتزام الأولى لبروتوكول كيوتو، وذلك في نهاية العام القادم. وتمديد بروتوكول كيوتو إلى فترة ثانية (2013 - 2017): وذلك بسبب أن أهداف الانبعاثات الأولية لبروتوكول كانت ستنتهي عام 2012، وهو ما جعل قمة ديربان بمثابة الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق بشأن مرحلة ثانية، وبالتالي تجنب ما يسمى بفجوة الالتزام الممتدة من 2008 إلى 2012.
- تبنت الأطراف سلسلة من القرارات لتسوية القضايا الفنية، والتي تهدف إلى تحويل اتفاقيتي كوبنهاجن وكانكون إلى أهداف ملزمة للانبعاثات، ومن هذه القرارات: التصريح باستمرار استخدام تداول الانبعاثات والآليات القائمة على المشروعات في فترة الالتزام الثانية، وإضافة ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF3) إلى سلة الغازات التي يغطيها البروتوكول، وهو غاز يستخدم في إنتاج العديد من المنتجات كرقائق السيليكون.

